

تفسير البغوي

وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَّحِيصٍ

قوله - عز وجل - : (وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم أشد منهم بطشا فنقبوا في البلاد)

ضربوا وساروا وتقلبوا وطافوا ، وأصله من النقب ، وهو الطريق كأنهم سلكوا كل طريق (

هل من محيص) فلم يجدوا محيصا من أمر الله . وقيل : " هل من محيص " مفر من

الموت ؟ فلم يجدوا [منه مفرا ، وهذا إنذار] لأهل مكة وأنهم على مثل سبيلهم لا

يجدون مفرا عن الموت يموتون ، فيصيرون إلى عذاب الله .